مقاطع حظر التجول

فيديو# ١٤١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة غافر # ٨ الآيات:٨٣-٦٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية واحد واربعين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم تمانية من مقاطع سورة غافر افتح المصحف معي ما زلنا في قصة مؤمن ال فرعون الذي كان يكتم ايمانه اتقاء لاذى الكفار - 00:00:00

ولكنه اضطر انه يتدخل ويتكلم لما رأى الاصوات المطالبة بالعنف والقتل بترتفع حاول يوقظ ضميرهم وقال لهم اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله؟ يعني عايزين تستخدموا العنف والقتل ضد الفكر؟ الراجل بيقول بيقول - 00:00:27

بعد كده خوفهم بعذاب ربنا وانه اذا جاء عذاب الله وبأس الله ما حدش هينجده فقال آآ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. يا قومي لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض. انتم النهاردة ماسكين - 00:00:47

فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. بعد كده بدأ يذكرهم بيوم البعث. يعني بعد ما قال لهم طب لو عزاب ربنا جه مين اللي هيقف معنا بدأ يذكرهم بيوم البعث. اقرا معي الاية تلاتين - 00:01:05

هنقرا تلاتين لغاية تلاتة وتلاتين وقال الذي امن يا قومي اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم. وما الله يريد ظلما للعباد. بدأ يفكرهم - 00:01:20

آآ آآ العذاب اللي نزل بالاقوام البائدة. ويا قومي اني اخاف عليكم يوم التنادل هو يوم القيامة. فبدأ يفكرهم بالبعث يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم. ومن يضلل الله فما له من هاد - 00:01:38

النهاردة هنشوف بقى انه بيحاول انه يقنعهم وبيشرح لهم مفهوم الاسلام لحقيقة الدنيا وقيمة الدنيا الحقيقية مقارنة بالاخرة بطريقة لا تدع مجالا للشك ان هذا الرجل فعلا على دين موسى. يعني هو الطريقة اللي هيتكلم بها النهاردة خلاص كده هو اعلن رسمي ان هو على دين - 00:01:57

وانه بيدعوهم رسمي لترك دينهم والدخول في دينه وده اللي كان فرعون خايف ان موسى عليه الصلاة والسلام هو اللي يعمله عملوا راجل تاني بقى من قومه. اقرا اقرا معي الاية ستة وعشرين. ارجعوا كده الاية ستة وعشرين كده. خدناها من تلات تيام - 00:02:22

وقال وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدعو ربه خلي ربه ينفعه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد هو فرعون قال لهم انا خايف ان هو يكفركم ويدعوكم لترك دينكم وده اللي بيعمله الراجل النهاردة اللي هو مؤمن ال فرعون - 00:02:39

او ان يظهر في الارض الفساد يعني خوفهم من الفوضى. قال له انتم لو مشيتوا ورا موسى هتحصل فوضى في البلد النهاردة رجل من العائلة المالكة اللي هو من ال فرعون ده مش من قوم فرعون ده من ال فرعون - 00:03:01

هو اللي بيدعو المصريين انهم يبدلوا دينهم اللي هو كان فرعون خايف ان موسى اللي يعمله. اقرا معي في الاية تمانية وتلاتين وقال الذي امن يا قومي اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد - 00:03:15

خلاص جابها كده على بلاطة. يا قومي اتبعوني بيقول لهم اتبعوني انا اهدكم سبيل الرشاد ده بيتحدى فرعون بالكلام ده. ليه بقى؟ هو سبيل الرشاد ده بتاع مين؟ ده بتاع فرعون المفروض. ارجع لتسعة وعشرين - 00:03:32

ارجع بسرعة الاية تسعة وعشرين. قال فرعون ما اريكم الا ما ارى. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. يبقى فرعون هو اللي بيهديه لسبيل الرشاد في تمانية وتلاتين الراجل بيتحدى فرعون في وجوده وبيكلم نفس الناس اللي فرعون وبيكلموهم بيقول لهم وقال الذي امن

يا قومي اتبعوني - 00:03:47
اهديكم سبيل الرشاد. سبيل الرشاد عندي انا. مش عند فرعون فده مؤمن عادي ما هواش نبي لكن واقف وبيقول للناس سبيل الرشاد في اتباعي انا. مش في اتباع فرعون. سبيل الرشاد في التوحيد مش في عبادة الاصنام. سبيل الرشد - 00:04:07
في العدل مش في الزلم فاصبح الناس دلوقتي بين نارين فرعون بقوته وسلطته وتخويفه لهم من الفوضى لانه قال لهم اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. ففي ناس خايفة انها تتبع الحق اللي هم شايفينه يحصل فوضى في البلد - 00:04:21
انا خايف يكفركم او يسبب لكم فوضى في البلد. من الناحية التانية هم من ناحية مؤمن ال فرعون كلامه مقنع جدا لكن الكبر بيمنعهم من التخلي عن الباطل اللي هم عليه ابا عن جد. واعتناق الحق. ما هو الكبر. يعني - 00:04:42
كلها عمالة تربط الجدال بالباطل لدحض الحق بالكبر. سبب الجدال بالباطل هو الكبر واصبح لازم مؤمن ال فرعون يغير اسلوبه معهم ويتبع اسلوب مختلف دلوقتي. وهنشوفه دلوقتي ابتداء من الاية تسعة وتلاتين. وهو تهوين الدنيا وتعظيم الاخرة - 00:05:00
عشان يحول ما هو ايه اللي بيخلي الناس ممكن آآ تقبل على الاسلام اكتر في افريقيا مسلا هو ان الناس هناك الدنيا بالنسبة لها هينة. هو مش يعني كل ما انت هونت الدنيا في نزر الانسان كل ما اصبح القرار بتاعه - 00:05:22
انما كل ما كان انسان غني او مشهور او كبير او عظيم او او عنده بيزنس كبير كل ما كان بدأ يفكر لو هو اتبع الحق واعتنق الاسلام ايه تأثير ده على شغله وعلى مستقبله وعلى وعلى فالحال هنا تهون الدنيا عند هذا الانسان. بصوا في تسعة وتلاتين بيقول لهم ايه؟ اقروا معي الاية تسعة وتلاتين - 00:05:40
يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الدار وان الاخرة هي دار القرار يا قومي يا اهلي يا ناسي يا احبابي الحياة الدنيا دي انما هذه الحياة الدنيا متاع يعني كل المتع اللي فيها كل الفلوس والثروات اللي فيها كل الفوايد اللي بتستفيدوها منها دي ليست الا متاع. يعني ايه متاع - 00:06:05
متاه يعني متع بتستخدم الى اجل وتنتهي وعند موعد محدد ستنتهي هذه المتعة اللي هو الموت. بالموت ستؤول كل املاكك لورثتك. فانت مسلا عندك بيت كبير وعندك عربية حلوة اوي. وعندك - 00:06:37
فلوس في البنك دي متع ستنتهي بانتهاءك انت انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار. يعني هي المستقر هي المكان اللي فيه متع مؤبدة وليست متع مؤقتة - 00:06:53
معي اربعين بيكمل هو لسه عمال يشرح لهم المفهوم الاسلامي من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب - 00:07:14
بيشرح لهم كرم ربنا. وان السيئة في الدنيا عقوبتها في الاخرة هي عقوبة سيئة واحدة بيشحنوا قد ايه ربنا كريم بينما العمل الصالح جزاؤه اكبر بكتير من هذا العمل ازا الواحد عمل صالح. ازا الواحد دفع جنيه واحد باخلاص. جزاؤه نعيم في الجنة بدون حساب. هدفع الجنيه اخد نعيم بدون حساب؟ ايوة - 00:07:35
ربنا بيكافئك على الاخلاص مش على الجنيه كل ده تعظيم لامر الاخرة وبعدين قاعدة هنا من عمل صالحا ان شاء الله عمل صالح واحد من ذكر او انثى ما فيش فرق هنا بين الذكر والانثى ابدا - 00:08:01
وهو مؤمن شرط النجاة بالعمل الصالح هو الايمان احنا قلنا قبل كده ان النجاة مفهوم النجاة مفهوم الخلاص زي ما بيسموه المسيحيين الاسلام هو الطير بيطير بجناحين بجناح واحد هيقع - 00:08:23
جناح الايمان الجناح التاني العمل الصالح فلابد من الايمان والعمل الصالح ايمان فقط دون عمل صالح لا يكفي من اجل النجاة في الاسلام فاحنا يعني الدين الوحيد اللي بيضمن لاتباعه انهم يخشوا النار لو ما عملوش العمل الصالح. كل الاديان الاخرى. تقول للناس ايه؟ تعال عندنا اول ما تدخل عندنا - 00:08:43
ها انت كذا نجوت خلاص مبروك المسيحيين يقول لك ايه بس انت قل اني اشهد بان المسيح هو مخلص شخصي لحياتي. مبروك انت كده حصلت على النجاة لكن احنا نقول لما واحد ييجي ونشرح له الاسلام يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله نقول له

يلا السباق ابتدى - 00:09:04
السباق ما خلصش. انت من هنا هتبتدي بقى. الطريق الى الجنة محتاج مليان عمل. فلابد من العمل وايه؟ والايمان. طيب آآ ازا هو عمال يعظم لهم امر الاخرة ويهون لهم امر الدنيا - 00:09:27
ثم بدأ يستخدم التأثير العاطفي عليهم بقى. اقرا معي واحد واربعين ويا قومي ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار شوفوا الفرق بينا وخلي بالك من حاجة هو مش بيدعوهم هم مش بيدعوه مباشرة الى النار - 00:09:43
ولا هو بيدعوهم مباشرة للنجاح هم بيدعوا للشرك وهو بيدعوهم للاسلام لكن مقال اعتناق الاسلام هو النجاة. ومآل اعتناق الشرك هو النار. فبدل ما يقول لهم ازاي انتم بتدعوني وانا بدعوكم للاسلام قال لهم المآل بتاع كل واحد على طول ويا قومي ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى - 00:10:00
وفي الاية اللي جاية شرح لهم ليه هو قال كده اقرا اتنين واربعين تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار يعني انتم بتدعوني الى النار لانكم بتدعوني للكفر - 00:10:27
لاكفر بالله واشرك به ما ليس له لي به علم. بتقروا معي ولا لأ ؟ اتنين واربعين وده هو السبيل الى النار. بينما انا ادعوكم الى العزيز الغفار. وهو ده النجاة - 00:10:48
ادعوكم الى العزيز الغفار. فاكرين العز عند فرعون انتم غلطانين لو كنتم اسرفتم على انفسكم في الكفر والمعاصي فهو الغفار فانتم تريدوا العزة هو العزيز. مصدر العزة نريد المغفرة هو الغفار. الذي يغفر للناس - 00:11:04
احنا عندنا دين منظم ودعوة واضحة. السيئة فيها بسيئة والعمل الصالح فيها مضاعف. انما دينكم ليس فيه دعوة واضحة. اقرا تلاتة اربعين. لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة - 00:11:26
وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار فرعون اولا دعاهم لعبادة الاصنام. كانوا بيعبدوا اصنام ثم بعد ذلك تغيرت الهة الفراعنة وبقت عجل ابيس. وبعد كده البقرة هتحور. واخيرا قال لهم انا ربكم الاعلى. وكل شوية تزيد - 00:11:43
الهة جديدة اقرا تلاتة واربعين تاني معي. لا جرم يعني مش عجيب في حاجة مش مستغرب يعني مش عجيب لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة - 00:12:03
الالية اللي بتدعوني لها ليس لها دعوة واضحة. لا في الدنيا ولا في الاخرة ولا عجيب ان مردنا يكون الى الله يعني كلنا راجعين الى الله اقرأها تاني معي. لجرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة. وان مردنا الى الله - 00:12:18
الله وبرضه مش عجيب ان احنا راجعين لربنا. وان المسرفين هم اصحاب النار كلنا راجعين لربنا لوحدنا بدون الالهة اللي بتعبدوها دي ولا تسرفوا في كفركم ومعصيتكم. ما تتمادوش ليه؟ لان المسرفين هم اصحاب النار. لا تكابروا - 00:12:42
وبعد ما ابلغهم واقام عليهم الحجة بحيس اصبح لا يوجد لديهم عذر قال لهم ايه الاربعة واربعين معي فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد - 00:13:05
سيأتي يوم تتذكروا اللي بقوله لكم ده عن ربنا فستذكرون ما اقول لكم وهتفتكروا الكلام اللي قلته لكم عن حقيقة الدنيا والاخرة. الانسان بيعرف حقيقة الدنيا وهو بيفارق الدنيا بيقول يا ريت ارجع عشان اعمل صالحا. طب ما انت كنت موجود - 00:13:27
وستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله. شف القصة بتاعته ابتدت بايه رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه كان بيكتم ايمانه. لكن دلوقتي هو اتكشف خلاص. هو كده اتكشف نفسه على الاخر - 00:13:47
وكشف ان هو على دين موسى وليس على دين فرعون. بالتالي هو بيضع مصيره الان بيد الله. وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. اللي شايف حالي وشايف حال العباد. وعارف احوال العباد - 00:14:06
معرفته بحال تغنيه عن سؤالي كانت نتيجة هذا الاخلاص ايه هو ان الله سبحانه وتعالى وقاه من الشر لتدبروه له. اقرا خمسة واربعين ما عرفوش يمسوا شعرة منه. فوقاه الله سيئات ما - 00:14:24
وحاق بال فرعون سوء العذاب. ربنا نجاه من القتل اللي ارادوا له ويقال انه خرج الى الجبال ويقال انه خرج مع موسى وبني اسرائيل

ولكن ايضا ربنا وقاه انه يموت كافرا - 00:14:40
فيموت غرقا مع ال فرعون وجنوده. ده ده واحد من ال فرعون. يعني كان ممكن جدا مصيره يكون الغرق مع ال فرعون ويوم القيامة يدخل النار. فوقاه الله سيئات ما مكروا. انا ارى ان من معانيها الاساسية هنا مش بس اللي ما عرفوش يضروه او يمسوه باذى في الدنيا - 00:14:59
ربنا وقاه من انه كان يكون مصيره زي مصير ال فرعون وهو الكفر والموت على الكفر وفي الاخر هو ربنا نجاه وماتوا غرقا في الدنيا. اقرا بقى ستة واربعين بعد ما هم ماتوا غرقا في الدنيا بقى. هم. فوقاه الله - 00:15:18
اه اه سيئات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب. ده في الاخرة. ده في الدنيا تعال بقى نشوف العذاب بقى في الاخرة كمان. النار يعرضون عليها غدوة وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - 00:15:35
الميت يا جماعة بيرى مكانه في النار او مكانه في الجنة في قبره وهذا نوع من العذاب ونوع من النعيم في القبر ايضا. عشان بس الناس فاهمة ان هو فيه عذاب القبر. لأ وفيه نعيم القبر ايضا - 00:15:56
فالنار يعرضون عليها الفرعون دول غدوا وعشيا. صبح وليل بيشوفوا مكانهم في النار بس يوم القيامة بقى ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. ينادى على الملائكة بهذا الامر - 00:16:08
ارموهم في النار. ادخلوا ال فرعون اشد العذاب هنا في قراءة قراءة شعبة شعبة عن عاصم اللي هو اخو حفص في الرواية الاتنين رووا عن الامام عاصم ابن ابي النجود. شعبة وغيره وابن كثير المكي واظن آآ ابن عامر الدمشقي قروها كده - 00:16:27
ودخول ال فرعون اشد العذاب مش ادخلوا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد. يعني امر لهم انهم يدخلوا بنفسهم. يعني بيؤمروا يوم القيامة ويقال لهم يلا ادخلوا اشد العذاب - 00:16:49
النداء لهم هم لم يستجيبوا لدعوة الانبياء الذين ارسلوا لهم ولا لدعوة المؤمن الصالح اللي كان من قومهم اللي دعاهم للدخول في الاسلام ودعوة الحق. سيدعون يوم القيامة ليدخلوا النار ويبقوا فيها ويشوفوا فيها اشد العذاب. وده الجزاء الكبر والجدال بالباطل لدحض - 00:17:07
الحق وده اللي احنا بنشوفه النهاردة كتير جدا جدا في الملحدين وعتات الالحاد اللي بيحاولوا يروجوا للالحاد ان عندهم كبر وتكبر على على الوحي وعلى الحق نتوقف هنا باذن الله النهاردة ونكمل غدا باذن الله - 00:17:30
اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك. اللهم ما رزقتني ما احب فاجعله لي فيما تحب وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب - 00:17:48
اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي ومالي ومن الماء البارد على الظبأ اللهم حببني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:18:06
اللهم احيي قلبي بحبك. واجعلني لك كما تحب. اللهم اجعلني احبك بقلبي كله. وارضيك بجسدي كله اللهم اجعل حبي كله لك وسعي كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - 00:18:29
ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:18:57
فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفة وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:19:21